

احسن الحديث الحلقة 42 تغير المعنى بتغيير الحروف

محمد حسان الطياب

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من ومن يضل الله فما له من هاد - 00:00:05

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرحمن علم الإنسان علمه البيان الصلاة والسلام الاتمان الاكرمان على سيد ولد عدنان وعلى الله وصحابه ومن تبعه باحسان سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم ايها الاخوة الاكارم - 00:00:48

واهلا بكم في لقاء متعدد مع القرآن الكريم وفي رحاب بلاغة القرآن الكريم في اللغة العربية ايها الاخوة اسرار واسرار وفيها جمال لا ينضوي منه العجب قال فيه شوقي رحمة الله امير الشعراء - 00:01:14

ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الضاد ان الذي ملأ اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الضاد وقال شاعر اخر لغة اذا وقعت على اسماعنا كانت لنا بربدا على الاكبات - 00:01:35

ستظل رابطة تؤلف بيننا فهي الرجاء لناطق بالضاد في هذه اللغة كما قلت اسرار وهذه الاسرار تعكس في القرآن الكريم تجد لها امثلة رائعة جميلة في قرآن ربنا وفي كلام ربنا جل وعلا - 00:01:57

من هذه الاسرار تغير المعنى لتغيير الحرف فالحرف في اللغة وهذا موجود في كل اللغات ايها الاخوة متى تغير حرف في الكلمة؟ تغير له المعنى. وقد قال علماء اللسانيات ان اقل ما - 00:02:16

يمكن ان يغير المعنى في الكلمة يدعى بالفوليم او عريوه بالصوت اريد ان امثل لهذا بقصة طريفة في البداية ثم اتي الى امثلة قرآنية ان شاء الله يقال ان ابو نواس كان في مجلس الرشيد يوما - 00:02:34

ويبدو انه مدحه بقصيدة فلم يعطه شيئا وانما اعطى جارية تسمى خالصة ابو نواس امتعظ من هذا وذهب الى باب خالصة بعد انقضاء المجلس وكتب عليه لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع - 00:02:55

فقد على خالصة جاءت خالصة الجارية فقرأت الشعر اه غضبت وذهبت الى الرشيد تشكوا ابو نواس. ابو نواس كان اسرع منها الى الشعر ذهب الى البيت الذي كتبه فمحى ذيل العين من الشطرين. لقد ضاع لما محى الذيل اصبح - 00:03:18

قتل قد ضاء اذا لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع عقد على خالصة اصبح البيت لقد ضاء شعري على بابكم كما ضاء عقد على خالصة جاء الرشيد فقرأ البيت فسر به وامر لابي نواس بعطيه - 00:03:47

اذا ماذا فعل ابو نواس غير الحرفين؟ فقالوا ان هذا البيت همزت عيناه فابصر غمزت عيناه. طبعا الهمز في اللغة ايها الاخوة اللكر. فاذا همزت العين تقلع. لا يعني كان من حق العين لو كانت العين المبصرة طبعا - 00:04:09

ان تقلع بالهمز لكنهم قالوا في البيت همزت عيناه فابصر اي جعلت عينان همزتين فابصر البيت صار في المديح لا في الهجاء هذا يجيبني الى آآ بعض الامثلة القرآنية التي نجد فيها الفعل واخاه - 00:04:30

او الفعل وما يشبهه تماما بتغيير حرف او بتغيير نقطة. بمثل قوله تعالى نفذ هذان الفعلان نفدا بمعنى انتهى ونفذ بمعنى دخل لاحظوا قوله تعالى في سورة الكهف قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى - 00:04:56

ولو جئنا بمثله مدادا. لنفذ البحر انتهى ولا يجوز هنا لا يجوز هنا ايها الاخوة ان نقول نفذ اما نفذ بفتح الفاء طبعا وبالذال بالذال المعجمة فكقوله تعالى - 00:05:25

يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض تنفذوا لا تنفذون الا بسلطان اذا هنا من نفذ الذال المعجمة

اي التي عليها نقطة وآآ انتم تلاحظون ايها الاخوة - 00:05:46

اننا ان الدال في نافدة غير الدال في نفذه. ومن جميل التعليقات التي كنت سمعتها من شيخنا الشيخ هشام الحنصي وهو صاحب نظرات وآآ وقفات وتأملات في كتاب الله فيما اوتني من علم في اللغة ومن بيان رفيع ومن خطابة جميلة. ارجو الله سبحانه وتعالى ان 00:06:26 يمن عليه بالشفاء والعافية

يقول الشيخ هشام الفرق بين نفذ ونفذ كالفرق بين النقطة آآ وعدم النقطة نفذ فيها نقطة. اذا يبقى اثر لهذا الفعل فهو يدخل من مكان 00:06:56 لينفذ الى المكان كأن هذه النقطة

من اثر بقاء الفعل اما نفذ فلا نقطة فيه لان ما ينفذ ينتهي ولا له اولا يبقى له اي اثر. اذا ما كان بالذال يبقى له اثر. وما كان بالدال لا 00:07:18 يبقى له اثر

امثلة اختلاف الفعل او اختلاف معنى الفعل لاختلاف حرف فيه او لزيادة حرف كثيرة في كتاب الله من مثل القاسط والمقسط طبعا 00:07:39 القاصية من قصة الثالثي اسم الفاعل من قصة

وقسط ايها الاخوة جار عن القصد لذلك انت تقرأ قوله تعالى واما القاسطون ف كانوا لجهنم حطبا وهم مذمومون هم جائرون هم 00:08:01 ظالمون عدوا عن حكم الله واما القاسطون ف كانوا لجهنم

حطب اما المقسط وعلى العكس تماما هو ممدوح لانه لان المقسط هو العدل هو الذي يحكم بالعدل هو الذي لا يجور ولا يظلم انت 00:08:22 تقرأ قوله تعالى ان الله يحب المقصطين. والله سبحانه وتعالى يأمر بالقسط. فالقسط

واقسطوا هذا العدل. اما ذاك فهو الظلم والفرق هو هذه الهمزة. قسط ظلم جاره اسقط الظلم. قالوا هذه الهمزة همزة الازلة. همزة 00:08:45 الازلة. اذا دخلت على على الفعل اه ازالته

كانها تعكس معناه. ومن مثل ذلك ايضا قوله الفعل عجز وعجز. عجز يعني قدر على شيء. اما اعجز جاء بفعل اعجز غيره. فكان 00:09:09 معجزا. لذلك اسم الفاعل من عجزة عاجز

هو عاجز لا يقدر على شيء واما اسم الفاعل من اعجز معجز المعجز هو الذي يأتي بشيء يعجز فيه او يعجز يعجز به غيره كالقرآن 00:09:30 الكريم المعجز الله سبحانه وتعالى اعجز العرب والعم والانسان والجن

الان عن ان يأتوا بمثل هذا القرآن امثلة اختلاف الحرف او اختلاف المعنى لاختلاف الحرف كثيرة. اختتمها بقصيدة جميلة فيها اختلاف 00:09:51 احرف اختلف فيها المعنى لكنه اختلاف بين. اختلف المعنى اختلافا بينا

فقلبت قلبك معنى القصيدة. من الذم الى المدح تقول القصيدة من رام ان يلقى تباريحة الكرب من نفسه فليأت اجلال 00:10:16 العرب هذا ذنب لكنه ينقلب الى مدح بوضع بعض النقاط او بازالة بعض النقاط. فيصبح

من من رام ان يلقى تباريحة الكرب من نفسه فليأت احلاف العرب هناك احلاف هنا احلاف ازيلت النقطة فانتقل الكلام من هجاء الى 00:10:45 مدح البيت الثاني يرى الجمال والجلال والخشب

والشعر والاوبار كيفما انقلب. هذا ذنب ينقلب الى مدح يرى الجمال الجمال صارت الجمال. والجلالة والحسب والشعر والاوبار كيفما 00:11:31 انقلب الشعر صارت الشعر. طبعا هنا لم يتغير الحرف وانما تغيرت حركته. وسأتي الى تغيير الحركة وما فيها من تغيير للمعنى

00:11:05

ثم اسرقوا اهل الارض عن ام واب واسمج الناس واخذى من نهب. هذا ذنب يتتحول الى مدح اشرقوا اهل الارض عن ام واب واسمج 00:11:31 الناس واجزى من نهب اجزاء عوض اخذى اجزاء اختفت الخاء واختلفت طبعا واختلف باختلافها المعنى اختلافا بينا

ومن طريق ما قيل في هذا رأى الصيف مكتوبا على باب داره فصحفه ضيقا فقام الى احدهم يصف بخيلا فيقول رأى الصيف مكتوبا 00:11:58 على باب داره لخوفه من الضيف صحفه قرأ كلمة الصيف ضيقا فقام الى السيف

فقلنا له خيرا فظننا باننا نقول له خبزا فمات من الخوف وقلنا له خيرا فظننا باننا نقول له خبزا صحفها من خير الى خبز فمات من 00:12:25 الخوف هذه امثلة سريعة ايها الاخوة لتغيير المعنى بتغيير الحرف او بتغيير نقطة على

حرف او بتغير حركة على الحرف وتغيير الحركة كلام اخر ينبغي ان اخصص له حلقة كاملة. فتغيير الحركة ايضا يغير المعنى تغييرا بينا. وما اكتر الموضع التي في تغير فيها تغيرت فيها حركة - [00:12:53](#)

اختلف المعنى اختلافا بينا كاختلافه بين نعمة ونعمة واختلافه بين خلف وخلف وبين الغرور والغرور مما سابينه في الحلقة القادمة ان شاء الله والحمد بسم الله الذي بنعمته تتم الصالحات. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:13:18](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضلله فما له من هاد - [00:13:47](#)